

فيورنتينا يفشل للمرة الثانية في نهائي «المؤتمر الأوروبي»

أولمبياكوس يهدي اليونان أول لقب أوروبي في التاريخ

الكعبى يسجل 11 هدفا في الأدوار الإقصائية للمسابقات القارية متفوقا على كريستيانو وبنزيمه

من الأهداف في موسم واحد ضمن أي من المسابقات القارية. وقال المغربي بعد نهاية مواجهة مع أستون فيلا لقناة كوسموت «إنها لحظة كبيرة، لقد تغلبنا على العديد من الصعوبات للوصول إلى هذه المرحلة». قبل وصوله إلى أولمبياكوس صيف عام 2023، لعب الكعبى لموسمين مع هاتاي سبور التركي الذي كان فعليا محطته الأولى في أوروبا. خلال هذه الفترة، نجح في تسجيل 26 هدفا في 55 مباراة، إلا أن موسمه الثاني مع الفريق وصل إلى نهاية مبكرة بعدما انسحب الأخير من الدوري بسبب الزلزال الكبير الذي ضرب تركيا وأدى إلى تدمير مقر النادي.

ولإنقاذ موسمه، انضم الكعبى إلى نادي السد القطري حيث سجل معه 6 أهداف في 13 مباراة. وفي الصيف الماضي، توصل الكعبى إلى اتفاق مع أولمبياكوس لينضم إليه في صفقة انتقال حر وهنا بدأت حكاية التالق، إذ احتل المركز الثاني على لائحة أفضل هدافي الدوري بـ 17 هدفا وبفارق ثلاثة عن المتصدر الإسباني لورين مورون (أريس).

وهذا ليس بأمر غريب للاعب كان أهداف الدوري الغربي في موسم 2020-21 برصيد 18 هدفا. وبعد قيادته أولمبياكوس إلى الإنجاز التاريخي، انتفعت بالتاكيد أسهم الكعبى على صعيدى الأندية والمنتخب المغربي الذي غاب عن مشاركته التاريخية في مونديال 2022 قبل استدعائه من المدرب وليد إفرقييا الأخيرة.

أستون فيلا ومديره المتخصص بإحراز الألقاب القارية الإسباني أوناي إيمري. بالنظر إلى مسيرة الكعبى، لم يكن بالسهولة توقع بروزه على الساحة الأوروبية وفي مواجهة قوية كما حصل ضد أستون فيلا. فبعد أن دك مرمى الأخير بثلاثية نارية في لقاء الذهاب خارج قواعده في فيلا بارك (2-4)، في موسم يقدم فيه النادي الإنجليزي أفضل عروضه، عاد وسجل هدفين في مرمى إيميليانو مارتينيز حارس منتخب الأرجنتين الفائز بكأس العالم 2022 التي وللمفارقة غاب عنها الكعبى.

لم يحظ الكعبى قبل وصوله إلى أولمبياكس بمسيرة مستقرة، فهو عانى الأمرين كي يفرز نفسه بطريقة تسمح له بالانضمام إلى ناد أوروبي كبير، رغم سجله التهديفي الرفيع في محطاته السابفة. وعززت الأهداف الخمسة من رصيد مشجع نادي ريال مدريد الإسباني الذي كان يخوض مشاركته الأولى على الساحة القارية الأوروبية. وبهدفه في النهائي، رفع المغربي رصيده إلى 16 هدفا في 19 مباراة في أوروبا هذا الموسم (من ضمنها الأدوار التمهيدية وصولا إلى دور المجموعات في الدوري الأوروبي يورو با ليغ حيث احتل أولمبياكوس المركز الثالث في مجموعته)، ليكون أكثر لاعب يسجل في مسابقة قارية هذا الموسم.

مسيرة متقلبة

ولم يسبق لأي لاعب إفريقي أن سجل هذا العدد



■ لاعبو أولمبياكوس يحتفلون باللقب

وتقديرًا لحجم الإنجاز الذي حققه أولمبياكوس لليونان على أرضها، وصف رئيس وزراء البلاد كيرياكوس ميتسوتاكيس النادي بـ «الأسطورة الحقيقية»، مضيفا في حسابه على موقع «أكس»: «فاز أولمبياكوس باللقب وصنع التاريخ! أسمى رائعة للنادي نفسه، لكن أيضا لكرة القدم اليونانية كل».

عائلة واحد

وبعد النهائي، نقل موقع الاتحاد الأوروبي «ويفا» عن الكعبى قوله «فزنا به (اللقب) معا جميعا. نحن جميعنا عائلة واحدة». كان الكعبى لاعبا مجهولا إلى حد كبير على الساحة القارية قبل الدور نصف النهائي للمسابقة القارية حين سجل خمسة أهداف في أسبوع واحد ليقتصي

حين تغلب أولمبياكوس على فيورنتينا الإيطالي في نهائي مسابقة دوري المؤتمر الأوروبي بهدف وحيد سجله قبل أربع دقائق على نهاية الشوط الإضافي الثاني. وكان الكعبى الذي يحتفل الشهر المقبل بعيد ميلاده الحادي والثلاثين، بطل هذا الإنجاز بتسجيله برأسية الهدف الوحيد الذي أدخله التاريخ بعدما جعله أول لاعب على الإطلاق يسجل 11 هدفا في الأدوار الإقصائية للمسابقات القارية، متفوقا على كل من النجم البرتغالي الكبير كريستيانو رونالدو (10) في دوري الأبطال عام 2017، الفرنسي كريم بنزيمه (10) أيضا في دوري الأبطال عام 2022 والكولومبي راداميل فالكاو (10) في يورو با ليغ عام 2011).

أولمبياكوس اليوناني (0-1) على الفيولا ويتوج بطلا للمسابقة.

أبعد من الخيال

لم يكن المهاجم المغربي أيوب الكعبى، ليحلم بالوصول إلى ما حققه في أثينا، حين تسبب زلزال تركيا بمغادرته فريقه هاتاي سبور للبحث عن الجزء، أبعدا الحارس باطراف أصابعه لركنية. وتصدى تزولاكيس حارس أولمبياكوس لكرة خطيرة من إيكوي الذي قابل كرة مرت من الجميع، ليرسل تسديدة مباشرة للمرمى لكن الحارس أعدها.

وفي الدقيقة 116، وضع أيوب الكعبى أولمبياكوس في المقدمة بأول الأهداف، ومن كرة مرتدة وعرضية من اليسار قابلها المغربي برأسية في الشباك. وانتهى اللقاء بفوز

النتيجة للفيولا بالدقيقة 20، بعدما شتت الدفاع الكرة لتصل إليه داخل المنطقة ويسدد مباشرة بالرمي، لكن الحارس تزولاكيس كان لها بالمرصاد، وعاد الأخير ليتصدى لانفراد من اللاعب ذاته بعد ثوان. تيرانتشيانو حارس فيورنتينا، تصدى لكرة خطيرة كادت أن تمر للشباك بعد ركنية نفذت بعرضية دعت الجميع وذهبت مباشرة للشباك، لولا الحارس الذي أنقذها من على الخط.

في نهاية الشوط الأول حصل الكعبى على كرة واحدة داخل منطقة جزاء فيورنتينا، لكن تيرانتشيانو تألق وأسرع في الخروج من مرماه ليبعد الكرة قبله ويصطدم للاعبان ببعضهما. مرت أكثر من ثلث ساعة على بداية الشوط الثاني دون أي خطورة تذكر على مرمى الفريقين، وسط انحصار اللعب في وسط الملعب وكثير من التميرات المخطوة.

وفي الدقيقة 68، كاد كوامي أن يضع فيورنتينا في المقدمة لولا تزولاكيس، فمن مرتدة وصلت لتزولا مررها إلى دودو الذي وضع كرة على طبق من ذهب إلى كوامي ليسدد كرة خادعة كادت أن تذهب من فوق الحارس الذي تألق وحولها لركنية يصعبه.

أولمبياكوس حصل على ركلة حرة من ناحية المين في الدقيقة 80، لتنفذ بعرضية داخل المنطقة، قابلها إيبورا برأسية خطيرة مرت بجوار قائم تيرانتشيانو الأيمن. ومن كرة ثابتة جديدة حصل عليها الجانب اليوناني بعد دقائق، نفذت بنفس الطريقة لكن المغربي

حقق أولمبياكوس اليوناني فوزا قاتلا على حساب فيورنتينا، بنتيجة 0-1، في نهائي دوري المؤتمر الأوروبي، ليتوج بطلا للمسابقة. سجل المغربي أيوب الكعبى هدف المباراة الوحيد في الدقيقة 116 من عمر الشوط الإضافي الثاني والمباراة.

وأصبح أولمبياكوس ثالث بطل للمسابقة بعد روما وست هام يونايتد اللذين توجا باللقب في النسختين الماضيتين. وذكرت شبكة «بليتشر ريبورت»، أن أولمبياكوس هو أول ناد يوناني يتوج بلقب أوروبي كبير عبر التاريخ.

من ناحية أخرى، خسر فيورنتينا نهائي البطولة للمرة الثانية على التوالي، بعدما وصل لنهائي النسخة الماضية وخسر أمام وست هام يونايتد الإنجليزي بنتيجة 1-2.

وبالعودة إلى المباراة جاءت المحاولة الأولى بعد 4 دقائق فقط لأولمبياكوس، عبر انطلاقة بودينسي من الجناح الأيسر ليتوغل ويسدد كرة أرضية زاحفة تألق فيها حارس فيورنتينا وحولها لركنية.

وبعد ثوان رد الفيولا بفرصة أولى من خلال مراوغة نيكو جونزاليس داخل المنطقة ليمر كرة مرت من أمام قدم كوامي لتجد بيلوتي ويسدها بجوار المرمى.

في الدقيقة التاسعة، سجل فيورنتينا هدفا بعد عرضية من اليسار مرت من الجميع ليلمسها المدافع ميلنكوفيتش وتسكن الشباك، لكن الحكم ألغاه بداعي التسلل. وسححت فرصة كبيرة أمام يونانتورا للتقدم في

مواجهة نارية في نهائي دوري أبطال أوروبا

دورتموند يحمل ثأر ألمانيا أمام كبير إسبانيا

مباريات الغد		
الفريقان	التوقيت	القناة
دوري أبطال أوروبا		
بوروسيا دورتموند X ريال مدريد	22:00	beIN sports

وكانت هناك شكوك حول إمكانية إقامة المباراة، لأن الاتحاد الألماني لكرة القدم، أصدر في وقت سابق، قرارا يمنع أي لاعب ألماني من خوض مباراة أمام نجم ريال مدريد فيرنك بوشكاش، الذي أنهى لاعبي منتخب ألمانيا الغربية بتعاطي المنشطات قبل نهائي كأس العالم 1954، بيد أن بوشكاش قدم اعتذارا خطيا قبل المباراة، لتسري الخطط كما كانت مقررة.

احتشد أكثر من 127 ألف مشجع على مدرجات ملعب "هامبدن" لمشاهدة النهائي، وهو أعلى عدد من الحضور في تاريخ المباريات النهائية للمسابقة.

ورغم أن الفريق الألماني تقدم في النتيجة عبر ريتشارد كريس، إلا أن ريال مدريد بسط سيطرته على أجواء المباراة، وتألق بوشكاش حينها بإحراز أربعة أهداف (سوبر هاتريك)، فيما أضاف الأسطورة ألفريدو دي ستيفانو ثلاثية، ليكفون ريال مدريد في النهاية بنتيجة 3-7.

النهائي الثاني

وبعد 42 عاما على هذا النهائي التاريخي الذي يعتبر أكثر المباريات

يخوض ريال مدريد، ثالث نهائي في مسابقة دوري أبطال أوروبا أمام فريق ألمانية، عندما يقابل بوروسيا دورتموند على ملعب "ويمبلي" في العاصمة البريطانية لندن مساء الغد.

وكان ريال مدريد قد تخطف في نصف النهائي، خصما ألمانيا آخر هو بايرن ميونخ، علما بأنه أجتاز حاجز لايبزيغ أيضا في الدور ثمن النهائي.

ويريد ريال مدريد الفوز على "أسود فيسنتالبا"، ونيل اللقب الخامس عشر في تاريخه بالمسابقة، لكن مهمته لن تكون سهلة أمام فريق صعب المراس قاد على إزعاج أي خصم، حتى وإن كان البرينجي المرشح الأوفر حظا على الورق.

وقبل نهائي الغد، لعب ريال مدريد في نهائي دوري أبطال أوروبا بكافة مسابقاته، مرتين أمام فرق ألمانية في النهائي.

النهائي الأول

المرة الأولى كانت في الموسم 1959-1960، عندما بلغ الفريق الملكي المباراة النهائية، ليقابل أينتراخت فرانكفورت على ملعب "هامبدن بارك" في العاصمة الإسكتلندية جلاسجو.

حينها، تاهل ريال إلى النهائي، عبر تخطي غريمه التقليدي برشلونة بمجموع نتيجتي الذهاب (2-6)، فيما بلغ فرانكفورت المباراة النهائية، بعدما تغلب بنتيجة إجمالية بلغت 4-12، ضد منافسه رينجرز الإسكتلندي.

لقبه التاسع في المسابقة، وينتظر 12 عاما قبل الوقوف على منصة التتويج مرة أخرى. بيلينغهام الصديق العدو تسلط الأضواء بشدة على النجم الإنجليزي جود بيلينغهام لاعب وسط ريال مدريد خلال مواجهة بوروسيا دورتموند، في نهائي دوري أبطال أوروبا. سيكون بيلينغهام البالغ من العمر 20 عاما بمثابة صديق الأمس وعدو اليوم عندما تطل قدماء ملعب ويمبلي في العاصمة البريطانية لندن.

سيخوض اللاعب الإنجليزي اللقاء بمعنويات ومشاعر مختلطة، في ظل رغبته القوية في التتويج باللقب أمام ناديه السابق بوروسيا دورتموند، الساعي أيضا للقبه الثاني، انضم بيلينغهام إلى صفوف دورتموند لاعبا صاعدا عمره 17 عاما في صيف 2020 قادما من برمنجهام سيتي الإنجليزي الذي تدرج بين صفوف ناشئيه.

ودفع دورتموند 30 مليون يورو لاستقطاب الجوهرة الإنكليزية الواعدة، ولم يعبا إطلاقا بالمصاعب المالية وسط انتشار جائحة كورونا التي أصابت العالم أجمع بشكل تام.

ولكن على مدار ثلاث سنوات نجح جود بيلينغهام في تثبيت أقدامه مع دورتموند وثبتت أنه صفقة استثمارية رابحة بانتقاله إلى ريال مدريد بمقابل يزيد عن 100 مليون يورو.

جود بيلينغهام

وفي موسمه الأول مع النادي الملكي، توجه بيلنجهام بشدة ووضع نفسه في الصفوف الأولى رغم تواجد نجوم كبار بحجم توني كروس ومودريتش وفينيسيوس وورديغو.

بات اللاعب الإنجليزي هدفا لريال مدريد رغم أنه ليس محسوبا على خط الهجوم في البداية حيث سجل 19 هدفا حيث ساهمت في تتويج الملكي بالدوري الإسباني للمرة 36 في تاريخه.

وأحرز نجم منتخب إنكلترا الذي يستعد للمشاركة مع بلاده في يورو 2024 أربعة أهداف في مشوار وصول ريال مدريد لنهائي دوري الأبطال.

ولكن سيكون على بيلينغهام نسيان حبه القديم والسعي بقوة للفوز مع ريال مدريد بالكأس ذات الأذنين، ليتوج موسمه الأول بأفضل الفئز بالدرجة الأولى.

ولتحقيق الحلم على أرضه ملعب ويمبلي سبرمي بيلينغهام أيضا وراء ظهره لقب كأس ألمانيا الذي حققه مع دورتموند قبل عامين بخلاف 24 هدفا في 132 مباراة بالقميص الأصفر.

إيطاليانو: فشلنا للمرة الثانية على التوالي



■ فينتشنزو إيتاليانو

توج بلقب كأس أبطال الكؤوس الأوروبية عام 1961، ليواصل إخفاقه في المباريات النهائية، بعدما كان هذا هو النهائي الخامس الذي يعجز عن الفوز به.

وكان من بين النهايات التي فشل فيورنتينا في حسمها لصالحه نهائي كأس الأندية الأوروبية أبطال الدوري (المسمى القديم لسدوري أبطال أوروبا)، عام 1957، الذي خسره الفريق الإيطالي 1 / 2 أمام ريال مدريد الإسباني.

وتعد هذه هي النسخة الثالثة من دوري المؤتمر، التي انطلقت نسختها الأولى موسم 2021 / 2022، حيث توج بها روما الإيطالي بأول لقب عقب فوزه على فينورد روتردام الهولندي في المباراة النهائية.

وفي الموسم الماضي، توج وست هام يونايتد الإنكليزي بلقب النسخة الثانية، إثر فوزه 2 / 1 على فيورنتينا في النهائي.

توج بلقب كأس أبطال الكؤوس الأوروبية عام 1961، ليواصل إخفاقه في المباريات النهائية، بعدما كان هذا هو النهائي الخامس الذي يعجز عن الفوز به. وكان من بين النهايات التي فشل فيورنتينا في حسمها لصالحه نهائي كأس الأندية الأوروبية أبطال الدوري (المسمى القديم لسدوري أبطال أوروبا)، عام 1957، الذي خسره الفريق الإيطالي 1 / 2 أمام ريال مدريد الإسباني.

وتعد هذه هي النسخة الثالثة من دوري المؤتمر، التي انطلقت نسختها الأولى موسم 2021 / 2022، حيث توج بها روما الإيطالي بأول لقب عقب فوزه على فينورد روتردام الهولندي في المباراة النهائية.

وفي الموسم الماضي، توج وست هام يونايتد الإنكليزي بلقب النسخة الثانية، إثر فوزه 2 / 1 على فيورنتينا في النهائي.

أعرب فينتشنزو إيتاليانو المدير الفني لفيورنتينا الإيطالي، عن خيبة أمله بعد خسارة فريقه أمام أولمبياكوس اليوناني بهدف دون رد في نهائي دوري المؤتمر الأوروبي.

وواصل اللاعب المغربي أيوب الكعبى هوايته في هز الشباك، بعدما سجل هدفا قاتلا، قاد به فريقه أولمبياكوس للتتويج باللقب القاري. وعجز الفريقان عن هز الشباك خلال الشوطين الأول والثاني، اللذين انتهيا بالتعادل السلبي، ليصبح أول نهائي في البطولة لا يشهد تسجيل أهداف خلال الوقت الأصلي، ويحتكم النادبان إلى لعب وقت إضافي، حسم خلاله أولمبياكوس الأمور لمصلحته.

ونقص الكعبى دور البطولة في اللقاء، عقب تسجيله هدف أولمبياكوس في الدقيقة 116 عبر ضربة رأس رائعة، ليقود الفريق اليوناني للتتويج بلقبه القاري الأول في تاريخه.

وبهذا الهدف، عزز الكعبى، الذي واصل التسجيل للمباراة الثالثة على التوالي في المسابقة، تصدره لقاائمة هدافي المسابقة القارية، بعدما رفع رصيده إلى 11 هدفا. وكان الكعبى سجل 3 أهداف (هاتريك) في شباك أستون فيلا في ذهاب الدور قبل النهائي للبطولة، قبل أن يحرز هدفين أيضا بمرمي الفريق الإنكليزي في لقاء الإياب ويسجل هدف التتويج باللقب، في المقابل، فشل فيورنتينا في التعبير بثاني ألقابه القارية عبر تاريخه، بعدما سبق أن